

Distr.: General
14 February 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والأربعون

٢٢-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعاته المعقودة بين الدورتين

أولاً - مقدمة

١ - أذنت لجنة السكان والتنمية لمكتبها، في دورتها الثلاثين المعقودة عام ١٩٩٧، بعقد اجتماعات بين الدورات من أجل التحضير لدوراتها على أساس سنوي (انظر E/1997/25، الفقرة ٥٢). وشددت اللجنة في وقت لاحق على أهمية إتاحة تقارير خطية عن تلك الاجتماعات في أقرب فرصة ممكنة (انظر مقرر اللجنة ٢/٢٠٠٥)، وطلبت إلى مكتبها أن يجتمع بالتواتر الذي يراه ضرورياً من أجل التحضير لدوراتها السنوية (انظر قرار اللجنة ١/٢٠٠٦). ووفقاً لقرار اللجنة ١/٢٠٠٦، عقد المكتب ثلاثة اجتماعات في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وعُقد الاجتماع الأول في المقر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وعُقد الاجتماع الثاني في شيسيناو، جمهورية مولدوفا، في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وعُقد الاجتماع الثالث في المقر في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

٢ - وحضر الاجتماعين الأول والثالث السيد فلاديمير لوبان (الرئيس)، والسيدة ماريان بيبالو، والسيد إدواردو خوسيه دي فيغا، والسيد ماثياس شيكورسكي، والسيد خايرو رودريغيز هرنانديز، ممثلاً للسيد خوان كارلوس ألفونسو. وحضر الاجتماع الثاني في

* E/CN.9/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

040313 280213 13-23447 (A)



شيسيناو السيد لوبان، والسيدة بيبالو، والسيد دي فيغا، والسيد شيكورسكي، والسيد الفونسو. وحضر جميع اجتماعات المكتب موظفون من شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان. وبالإضافة إلى ذلك، حضرت السيدة إمير هيريتي، من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، كلا الاجتماعين اللذين عُقدا في نيويورك.

٣ - ويوجز هذا التقرير المناقشات التي أجراها المكتب في تلك الاجتماعات، ويشمل الاستنتاجات التي توصل إليها والتوصيات التي أصدرها.

ثانيا - موجز مداولات المكتب

ألف - تنظيم أعمال الدورة السادسة والأربعين للجنة

٤ - استعرض المكتب تنظيم أعمال الدورة السادسة والأربعين للجنة. وقرر المكتب، فيما يخص يوم الاثنين ٢٢ نيسان/أبريل، وهو اليوم الأول من الدورة المستأنفة، استخدام الفترة من الساعة ١٢/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ لعرض يقدمه متكلم رئيسي، وأن تعقبه فترة من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٦/٠٠ تخصص لممثلين عن المهاجرين. وتبعا لممارسة مبتكرة اعتمدت خلال الدورة الخامسة والأربعين، قرر المكتب أن المشاورات غير الرسمية المتعلقة بمشاريع المقترحات ستبدأ في يوم الخميس السابق لاستئناف الدورة.

باء - المتكلمون الرئيسيون

٥ - أعربت اللجنة، في مقررها ٢/٢٠٠٥، عن ترحيبها بصيغة دعوة متكلمين رئيسيين للتحديث في دورات اللجنة، وطلبت إلى المكتب اتخاذ الترتيبات اللازمة لمشاركتهم، ومن ثم إبلاغ الدول الأعضاء في اللجنة بما. وقرر المكتب عملا بذلك المقرر دعوة متكلمين رئيسيين من الخبراء للتحديث أمام اللجنة بشأن الموضوع الخاص للدورة السادسة والأربعين، "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديموغرافية"، وأن تُخصص لكل متكلم ساعة واحدة لتقديم عرضه وإجراء حوار تفاعلي مع أعضاء اللجنة. واختار المكتب السيد غرابمي هوغو، أستاذ الجغرافيا ومدير المركز الأسترالي لبحوث السكان والهجرة في جامعة أديلايد، للكلام عن "الاتجاهات الجديدة في الهجرة". وقرر المكتب دعوة خبير ثان للكلام عن موضوع "الهجرة، والمسائل الجنسانية، والأسرة"، وتنظيم حلقة نقاش للخبراء حول موضوع "الهجرة والتنمية"، بمشاركة المتكلمين الثلاثة التالية أسماؤهم: السيد أديرانتى أديوجو، عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة لاغوس، نيجيريا؛ والسيدة مارسيليا سيروتي، أستاذة العلوم الاجتماعية في جامعة لوجان الوطنية، الأرجنتين؛ والسيد ماريك أو كولسكي،

أستاذ العلوم الاقتصادية ورئيس مركز البحوث المتعلقة بالهجرة في جامعة وارسو. ووفقا للعرف المتبع، أوصى المكتب بأن يعلق الفريق العامل أعماله خلال العروض التي يقدمها المتكلمون الرئيسيون.

٦ - وقرر المكتب أيضا إدراج فترة إضافية مخصصة لممثلين عن جماعات المهاجرين، في اليوم الأول من الدورة المستأنفة، من أجل كفالة أن تستفيد اللجنة من وجهة نظر المهاجرين أثناء نظرها في موضوع "الاتجاهات الجديدة في الهجرة". واعتبر المكتب أنه ينبغي تقديم هذين العرضين في وقت مبكر من الدورة بحيث يستفاد منهما في المداولات التي تعقد خلال بقية الدورة.

جيم - مشاركة كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة في الدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية

٧ - لاحظ المكتب أن موضوع الدورة السادسة والأربعين ذو صلة بعمل العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة. لذلك، طلب المكتب إلى رئيس اللجنة تشجيع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على المشاركة في الدورة السادسة والأربعين، ودعوها إلى النظر في تنظيم أنشطة موازية أثناء الدورة. وكما هو الحال في الدورات السابقة للجنة، رحب المكتب بمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم أنشطة موازية أثناء الدورة.

دال - اعتماد نظام الخدمات المفورة للورق وتواصل الرئيس مع أعضاء اللجنة

٨ - تمشيا مع أهداف الأمين العام المشتركة المتمثلة في زيادة الكفاءة، وتقليص البصمة الكربونية للمنظمة، وزيادة توفير الخدمات المقدمة إلى الدول الأعضاء باستخدام الوسائل الإلكترونية، قرر المكتب اعتماد نموذج الخدمات المفورة للورق، المطبق في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، لمعاملة وثائق الدورة السادسة والأربعين للجنة. وطلب المكتب إلى رئيسه توجيه رسالة إلى جميع أعضاء اللجنة لإطلاعهم على هذا القرار وتزويدهم بمعلومات عن كيفية الحصول على النسخ الأولية من وثائق الدورة. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المكتب إلى رئيسه توجيه رسالة إلى جميع أعضاء اللجنة للتأكيد على أن من المحبذ أن يحضر الدورة السادسة والأربعين ممثلون عن المهاجرين وممثلون معنيون بالمسائل التقنية، وهم الأخصائيون في مجال الهجرة، والسكان والتنمية، والسياسات السكانية.

٩ - وأوصى المكتب أيضا بأن يوجه الرئيس مذكرة إعلامية إلى الدول الأعضاء التي لا تتمتع بالعضوية في الدورة السادسة والأربعين للجنة، لتبنيها إلى مواعيد الدورة

وموضوعها، وإلى القرار المتعلق باعتماد نموذج الخدمات الموفرة للورق لمعاملة الوثائق، وتزويدهم بالمعلومات عن كيفية الحصول على وثائق الدورة.

هاء - المناقشة العامة بشأن مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بمناسبة الذكرى العشرين لانهجاده

١٠ - ذكر المكتب بأن الجمعية العامة قد اعتمدت في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ القرار ٢٣٤/٦٥ المتعلق بموضوع "متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٤"، الذي قررت فيه تمديد برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، وكفالة متابعته بغرض تحقيق غاياته وأهدافه كاملة. وقررت الجمعية العامة في نفس القرار عقد دورة استثنائية أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة من أجل تقييم حالة تنفيذ برنامج العمل وتحديد الدعم السياسي للإجراءات المطلوب اتخاذها لتحقيق كامل أهدافه ومقاصده.

١١ - وفي القرار نفسه، قررت الجمعية العامة كذلك أن تقوم لجنة السكان والتنمية بإجراء مناقشة لتبادل الرأي خلال دورتها السابعة والأربعين بشأن تقييم حالة تنفيذ برنامج العمل، وأهابت بصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يجري، بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع جميع المنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية والمؤسسات والخبراء، استعراضاً عملياً لتنفيذ برنامج العمل على أساس أفضل البيانات والتحليلات لحالة السكان والتنمية، مع مراعاة ضرورة اعتماد نهج منظم شامل ومتكامل في تناول قضايا السكان والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً يستند إلى هذا الاستعراض إلى لجنة السكان والتنمية في دورتها السابعة والأربعين.

١٢ - وفي ضوء القرارات والتوجيهات التي قدمتها الجمعية العامة، ومع ملاحظة التشديد على ضرورة أن تُتاح للجهات الفاعلة التابعة للمجتمع المدني، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، حسب الاقتضاء، المشاركة والإسهام بفعالية في الدورة الاستثنائية، وكذلك الإعداد لها، دعا المكتب رئاسة المكتب وأعضاءه خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة إلى التواصل مع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتحديد سبل تخصيص فترات التكلم المحدودة للمنظمات غير الحكومية من أجل كفالة فعالية مشاركة وإسهام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للمجتمع المدني.

واو - العلاقة بين لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٣ - ناقش المكتب سبل كفالة إسهام اللجنة في الاستعراض الوزاري السنوي الذي يجري خلال الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي سيركز في تموز/يوليه ٢٠١٣ على موضوع "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". ولاحظ المكتب أن الفصل ١٢ من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية مخصص لموضوع "التكنولوجيا، والبحوث، والتنمية"، وهو أمر لم يُطرح سابقاً كموضوع دورة من دورات لجنة السكان والتنمية. وأشار المكتب إلى أن من المهم زيادة أوجه التآزر بين عمل اللجنة والاستعراض الوزاري السنوي. ولهذا الغاية، اقترح المكتب أن تجري، على غرار الدورات السابقة للجنة، دعوة الممثلين الدائمين للدول الأعضاء التي تنوي تقديم عروض عن الأنشطة الوطنية خلال الاستعراض الوزاري السنوي، إلى المشاركة في المناقشة العامة حول إسهام مسائل السكان والتنمية في موضوع الاستعراض الوزاري السنوي في عام ٢٠١٣ (البند ٥ من جدول أعمال الدورة السادسة والأربعين) لكي تُتاح لهم مناقشة السبل التي يمكن من خلالها للديناميات السكانية زيادة أو تقليص التحديات المرتبطة بموضوع "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

١٤ - وأيد المكتب أيضاً اقتراح رئيس المكتب دعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبدء مناقشة البند ٥، على النحو الذي جرى في الدورات السابقة للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، أيد المكتب اقتراح الرئيس دعوة الأمانة إلى تقديم عرض قصير عن بعض الصلات الرئيسية بين الديناميات السكانية وموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣.

زاي - القرارات والمقررات

١٥ - أوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد القرارات أو المقررات التالية: (أ) مقرر بشأن مشروع جدول أعمال دورتها السابعة والأربعين؛ (ب) مقرر بشأن موضوع الدورة الثامنة والأربعين؛ (ج) قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة السادسة والأربعين، وهو "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديموغرافية".

١٦ - وعلى غرار الدورات الماضية للجنة، أوصى المكتب بإنشاء فريق عامل في بداية الدورة السادسة والأربعين المستأنفة بهدف مناقشة المقترحات التي قد ينجم عنها اتخاذ قرارات أو مقررات. وأوصى المكتب أيضاً بأن يوزع رئيس اللجنة المشاريع الأولية للقرارات والمقررات تسهيلاً لمداولات الفريق العامل، وطلب المكتب أن تُتاح المشاريع لسائر أعضاء

اللجنة وللمجموعات الإقليمية قبل ثلاثة أسابيع من تاريخ استئناف الدورة السادسة والأربعين. وتبعا للممارسة التي اعتمدت في عام ٢٠١٢، اقترح المكتب أيضا أن تبدأ المشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع القرارات/المقررات خلال الأسبوع الذي يسبق استئناف الدورة السادسة والأربعين.

حاء - إحاطة مقدمة لأعضاء اللجنة

١٧ - أوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان إحاطة للوفود عن حالة وثائق الدورة وتنظيم أعمالها والقرارات والمقررات التي يرحح أن تنظر اللجنة فيها، وذلك قبل أربعة أسابيع على الأقل من تاريخ استئناف الدورة السادسة والأربعين.

١٨ - وشدد المكتب على أهمية توافر وثائق الدورة السادسة والأربعين للجنة في الموعد المحدد لها، من أجل تسهيل إعداد الوفود لبياناتها. وأقرّ المكتب نشر النسخ الأولية غير المحررة من تلك الوثائق باللغة الإنكليزية على الإنترنت.

ثالثا - توصيات المكتب

١٩ - أوصى المكتب باعتماد مشروع تنظيم أعمال الدورة السادسة والأربعين للجنة.

٢٠ - وقرر المكتب دعوة متكلمين رئيسيين، وفريقا من ثلاثة خبراء، وممثلين عن المهاجرين، إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة حول الموضوع الخاص للدورة السادسة والأربعين "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديموغرافية".

٢١ - وأوصى المكتب باعتماد نموذج الخدمات الموفرة للورق لمعاملة الوثائق المرتبطة بالدورة.

٢٢ - وطلب المكتب أن يوجه رئيس اللجنة رسالة إلى جميع أعضاء اللجنة لإعلامهم بأن اللجنة ستتبع نموذج الخدمات الموفرة للورق لمعاملة جميع الوثائق، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية الحصول على النسخ الأولية من وثائق الدورة. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المكتب إلى رئيسه توجيه رسالة إلى جميع أعضاء اللجنة للتأكيد على استحسان أن تضم وفودهم ممثلين عن المهاجرين، فضلا عن الخبراء التقنيين.

٢٣ - وطلب المكتب أن يوجه الرئيس رسالة إلى الدول الأعضاء التي لا تتمتع بالعضوية في الدورة السادسة والأربعين للجنة، لتبنيها إلى مواعيد الدورة وموضوعها، وإلى القرار المتعلق باعتماد نموذج الخدمات الموفرة للورق لمعاملة جميع الوثائق، وتوفير المعلومات عن كيفية الحصول على النسخ الأولية من وثائق الدورة.

٢٤ - ودعا المكتب، بعد التذكير بقرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٥، رئيس المكتب وأعضاءه في الدورة السابعة والأربعين للجنة إلى التواصل مع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ترغب في المشاركة في الدورة السابعة والأربعين بشأن سبل تخصيص فترات التكلم المحدودة المخصصة للمنظمات غير الحكومية لكفالة فعالية مشاركة وإسهام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للمجتمع المدني.

٢٥ - وقرر المكتب دعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين، ودعوة الممثلين الدائمين للدول الأعضاء التي ستقدم عروضاً عن الأنشطة الوطنية خلال الاستعراض الوزاري السنوي المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٣، إلى المشاركة في حوار تفاعلي حول أهمية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣. وبالإضافة إلى ذلك، قرر المكتب أن يطلب إلى الأمانة أن تعد عرضاً قصيراً عن بعض الصلات الرئيسية بين الديناميات السكانية وموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣.

٢٦ - وأوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد مقرر بشأن جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين؛ ومقرر بشأن موضوع الدورة الثامنة والأربعين؛ وقرار بشأن الموضوع الخاص للدورة السادسة والأربعين "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديموغرافية".

٢٧ - وأوصى المكتب بإنشاء فريق عامل في بداية الدورة السادسة والأربعين المستأنفة للجنة، بهدف مناقشة المسائل التي قد ينجم عنها اتخاذ قرارات أو مقررات، وبأن يبدأ الفريق العامل عمله بعد ظهر اليوم الأول من الدورة المستأنفة للجنة. وأوصى المكتب كذلك بأن تبدأ المشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع القرارات/المقررات في الأسبوع السابق لاستئناف دورة اللجنة.

٢٨ - وطلب المكتب أن يوزع رئيس اللجنة المشاريع الأولية للقرارات والمقررات تسهيلاً للمداولات الفريق العامل؛ وأن تُتاح المشاريع المقدمة من الرئيس لسائر أعضاء اللجنة وللمجموعات الإقليمية قبل ثلاثة أسابيع من تاريخ استئناف الدورة السادسة والأربعين للجنة. وأوصى المكتب أيضاً بأن تُنشر على الإنترنت باللغة الانكليزية فقط النسخ المسبقة من الوثائق الرسمية غير المحررة.

٢٩ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان إحاطة للوفود عن حالة وثائق الدورة وتنظيم أعمالها والقرارات والمقررات التي يرجح أن تنظر اللجنة فيها، وذلك قبل أربعة أسابيع على الأقل من تاريخ استئناف الدورة السادسة والأربعين.

٣٠ - وطلب المكتب أيضا إلى رئيس اللجنة تشجيع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على المشاركة في الدورة السادسة والأربعين، ودعوتهما إلى النظر في تنظيم أنشطة موازية أثناء الدورة.